

هل بدء العد التنازلي؟؟ ادلى بدلوك

هل بدء العد التنازلي؟؟

قبل أن نبدأ نود أن نشكر كل الأخوان والأخوات الذين قاموا بتعزيتنا في الوالدة رحمها الله وجعل مثواها الجنوة كل أموات المسلمين سواء بالنشر في المنتديات المختلفة أو بالاتصال الهاتفي أيا لرسائل القصيرة أو بالحضور شخصيا لا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم وأنا لله وأنا إليه راجعون

سنلنا بعض الإخوان هل اليورو أوشك على الانتهاء من الانتصارات وبدء عصر الانكسارات؟ الحقيقة أن الأسواق المالية تخضع الآن لعدم وضوح مستقبلي فهل ستنتشب الحرب مع إيران؟ وهل ستنتصر أمريكا؟ هل ستتضرر الدول المحيطة أو دول الجوار هل البترول سيصاب بأضرار يصعب تعويضها؟ هل من المحتمل أن يصل البترول إلى 100 دولار والذهب إلى 1000 دولار؟ أسئلة كثيرة لا تجد إجابات مقنعة فالأسواق تتبع عند الشك شيء وكل شيء وتتحول إلى النقد الحقيقي (الذهب والفضة) ولا شيء غيره وهذا يبرر الصعود الحاد واستمراره إلى أرقام تاريخية جديدة (الذهب وصل 850 دولار والفضة 52 دولار) فالناس تدرك أن العملات الورقية تستمد قوتها وثباتها من الدول التي تصدرها وحالما يبدأ الشك تجاه الدولة المصدرة يتم التخلص من عملتها وبسرعة، فهل هذا ما يحدث الآن؟

الحقيقة أن الموضوع شانك هذه المرة بشكل غير مسبق، أولا التوترات السياسية والتهديد بالخيارات العسكرية والنووية تضع العالم كله في حالة رعب لم يسبق لها مثيل ولا حتى في عز الحرب الباردة بين القطبين، امدادات البترول والطلب عليه وصل إلى مرحلة أيضا غير مسبوقة فيقدر الطلب العالمي الحالي بحوالي 100 مليون برميل يوميا والإنتاج الأقصى للدول المنتجة يقف الآن عند 90-95 مليون برميل يوميا ولا يمكن تجاوز هذه الطاقة الإنتاجية في المستقبل القريب فإذا قامت الحرب وتوقف تصدير البترول يوما واحد لأصبحت الأسعار فوق الـ 100 دولار أو حتى 120 دولار فالطلب المتزايد والعرض المحدود في ظل السلام غير قادر على كبح جماح السعر فهل يفعل مع الحرب؟

هبوط الدولار يفيد أمريكا في معالجة الخلل الرهيب في الميزان التجاري مخلصين واليابان وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا بشكل عام ولكنه يزيد من حدة التضخم بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الطاقة والمعادن مما يجعل التضخم ينطلق بسرعة الصاروخ الحل الوحيد رفع الفائدة إلى 11% على الأقل وهو أمر واقع مهما حاولت أمريكا إبطاء وتأخيرها، ولن تكون وحدها في هذا المجال فالعالم كله يمر بنفس التجربة وان اختلف التأثير والأسباب

هل معنى ذلك أن الدولار سيواصل الهبوط إلى 1.40 يورو و 100 ين و 1 فرنك سويسري وإلى 0.95 كندى هذا العام أو العام القادم على ابعث تقدير؟

يبقى ذلك محتمل جدا ومتوقع إلى حد بعيد بل يرى البعض أن محاولة تفتيت الوحدة الأوروبية بفروج بعض دول أوروبا منها زادت الوضع سوءا بالنسبة للدولار فقد أدركت أوروبا الآن مدى حاجتها الماسة إلى اليورو ودعمه بشده في المرحلة المقبلة بل وإغراء باقي الأمم الأوروبية بالدخول إليه بسرعة وفي اقرب وقت ليرفع من حصة اليورو الذي يستطير حالي إلى 60% تقريبا من حجم التداول إلى 80% مما يجعل محاولة تحريكه أو التلاعب به أمر صعب جدا أن لم يكن مستحيل

الخلاصة أو الزبده أن الدولار معرض لهبوط كبير وضخفي ظل المعطيات الحالية وعدم الوضوح لكن ليس معنى ذلك انه لا يعدل وضعه كل فترة ولذا نقترح أن تكون سياستك العامة اشترى عند الهبوط **buy in dips** وسامحونا على الإطالة وبالتوفيق

بو احمد عصام

الملقب بـ تايبان

الصور المرفقة

